31-10-2021

العـدد : 3396

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

مجموعة العمل.. (252) طفلاً فلسطينياً قضوا بسبب الحرب في سورية

- سوداوية وقتامة العيش في سورية يدفعان أبناء مخيم النيرب للهجرة
- مخيم عين الحلوة.. الفلتان الأمني يحول حياة الفلسطينيين السوريين إلى جحيم
- لجنة اليرموك لإزالة الأنقاض تعلن إيقاف عملها لمدة يومين
- تكريم شاعر وباحث فلسطيني سوري لنيله وسام الشرف الأورو آسيوي الذهبي

آخر التطورات

أكد فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أنه وثّق قضاء (252) طفلاً فلسطينياً بسبب الحرب في سورية منذ عام 2011 وحتى 30 تشرين الأول أكتوبر من عام 2021.

ومن بين الأطفال (129) طفلاً قضوا جراء القصف، و (15) برصاص قناص، و(11) بطلق ناري، وطفلان تحت التعذيب، و (22) طفلاً قضوا غرقاً، و(26) طفلاً نتيجة تفجير سيارات مفخخة، و(34) طفلاً نتيجة الحصار ونقص الرعاية الطبية، و(12) طفلاً لأسباب مختلفة كالحرق، والاختناق، والدهس، والخطف ثم القتل، بينما قضى طفل لأسباب مجهولة.

فيما رجح الفريق أن يكون العدد الحقيقي أكبر من ذلك بسبب عدم تمكن المجموعة ومراسليها من توثيق أعمار جميع الضحايا نتيجة الأوضاع المتوترة التي ترافق حالات القصف والاشتباكات في كثير من الأحيان.

من جهة أخرى لا تزال هجرة سكان مخيم النيرب في حلب مستمرة باتجاه بيلاروسيا وتركيا نتيجة الأوضاع الاقتصادية والمعيشية الكارثية في سورية، حيث لوحظ خلال الفترة الأخيرة مغادرة أكثر من 50 شخصاً من شباب المخيم إلى بيلاروسيا، في محاولة للوصول إلى دول اللجوء الأوروبي.

ووفقاً لاستطلاع آراء أجراه مراسل مجموعة العمل في مخيم النيرب تبين أن نسبة لا بأس بها من العائلات تفضل الهجرة من سورية، واصفين الحياة فيها بأنها لم تعد تطاق ومستحيلة

نتيجة عدم توفر متطلبات الحياة الأساسية، فتقنين الكهرباء وصل إلى ساعات قليلة محددة، ورغيف الخبز بات صعب المنال، ومقسماً على أفواه العائلة الواحدة، وما زاد الطين بله رفع ر سعر المازوت مؤخراً إلى 1700 ليرة لليتر مما زاد أسعار جميع أنواع السلع، في حين أن دخل الفرد لا يكفيه أياماً معدودات من بداية الشهر.

هذه الأمور الآنفة الذكر وحالة اليأس وخيبة الأمل والمستقبل والمصير المجهول، والحالة الاقتصادية الضاغطة التي زادت حياتهم سوداوية وقتامة، دفعت بكثيرين من أهالي مخيم النيرب إلى تجهيز حقائب سفرهم أو "ضب الشناتي" بانتظار فرصة مواتية للخلاص والهجرة إلى مكان يشعرون بإنسانيتهم فيه، ويضمن لهم العيش الكريم.

بالانتقال إلى لبنان جدد سكان مخيم عين الحلوة جنوب لبنان ومن بينهم العائلات الفلسطينية السورية مطالبهم بالحد ظاهرة الفلتان الأمني ومسلسل الاغتيالات وفوضى السلاح، والعمل الجدي على حصر السلاح في أيدي القوى الأمنية المشتركة، جاءت تلك المطالبات على خلفية الاشتباك المسلح الذي وقع يوم أمس السبت 30 تشرين الأول/ أكتوبر عقب اغتيال القيادي السابق في تنظيم "جند الشام" المتطرف، "حسن أبو دبوس"، داخل محلّه الكائن في حي الطوارئ في المخيم، حيث استخدم فيه القنابل اليدوية والأسلحة الرشاشة الخفيفة، والذي أدى إلى إصابة عدد من المدنيين.

وبحسب مراسل مجموعة العمل أن هذه الاشتباكات أوقفت عجلة الحياة في مخيم عين الحلوة، حيث تم اقفال المحال التجارية وخلت الشوارع من المارة، كما أن وكالة غوث وتشغيل

اللاجئين الفلسطينيين وخوفاً على حياة طلابها قامت بإنهاء الدوام وإخلاء مدارسها كإجراء احترازي.

يذكر أن العديد من فلسطينيي سوريا ولبنان فقدوا أرواحهم برصاص عن طريق الخطأ بسبب الاشتباكات التي غالباً ما تحدث لأسباب شخصية في المناطق المدنية المكتظة بالسكان.

في حين وصلت رسائل عديدة من لاجئين فلسطينيين لمجموعة العمل اشتكت فيها من الفلتان الأمني وفوضى السلاح في المخيمات الفلسطينية في لبنان، التي تسبب عدم الاستقرار لأبناء تلك المخيمات وتحول معيشتهم فيها إلى جحيم حقيقي، كما أنها أزهقت أرواح العديد من المدنيين الأبرياء، وألحقت خسائر مادية جسيمة بأملاك ومنازل المدنيين.

أما في جنوب العاصمة السورية دمشق أعلنت لجنة اليرموك لإزالة الأنقاض وترميم المقبرة عن إيقاف ترحيل الركام مؤقتاً من حارات وشوارع مخيم اليرموك لمدة يومين.

وذكرت اللجنة من خلال صفحتها الرسمية على صفحة الفيس بوك أن قرار توقيف عملها لمدة يومين بهدف اتاحة المجال لتجميع أكوام الأنقاض والردم الناجمة عن ترحيل الأهالي لمنازلهم ومحالهم، مشددة على أنها ستعود لممارسة عملها بشكل اعتيادي بعد يومين فقط وبسرعة كبيرة، وذلك لتيسير دخول المواطنين إلى منازلهم لتكون نسبة التنظيف أكبر من ذي قبل.

وأشارت اللجنة إلى أنها قامت بأعمال بترحيل قسم كبير من الأنقاض والركام من شوارع وحارات مخيم اليرموك، حيث شملت الأعمال أربع مناطق وهي منطقة شارع القدس باتجاه شارع سبع

سباع وتفرعاتها وبالإضافة إلى تنظيف المنطقة ما بين شارع اليرموك وشارع الـ 15، وصولاً إلى مبنى الخالصة مع كافة الطرق الفرعية الواصلة ما بين المناطق المذكورة، بالإضافة إلى تعزيل ما تم إلقاؤه من أنقاض مرة ثانية من ساحة لوبيا وساحة أبو حشيش، ومحيط عبد القادر وشارع صفد وشارع الجاعونة وتفرعاته.

في قصص النجاح والتميز أقام الاتحاد العام للكتاب والأدباء الفلسطينيين في سورية حفل تكريم للشاعر الفلسطيني عبد الله عيسى يوم أمس الجمعة 29 تشرين الأول/ أكتوبر بمناسبة منحه وسام الشرف الأورو آسيوي الذهبي.

يذكر ان الوسام الأورو آسيوي يمنح لأول مرة في التاريخ من قبل المنتدى الدولي "عالم أورو آسيا القرن 21 "في مجال الأدب وقد فاز به الشاعر الفلسطيني د. عبد الله عيسى من بين مئات الأدباء المرشحين لهذه الجائزة من حول العالم.

ولد عبد الله عيسى في 15 يناير عام 1964 في منطقة ببيلا على مقربة من مخيم اليرموك بالقرب من دمشق في سوريا، وهو شاعر ومخرج وأكاديمي وديبلوماسي، يجيد العديد من اللغات وقام بترجمة مئات النصوص بين العربية والروسية وحاز على عشرات الجوائز العربية والاجنبية. بدأ حياته كشاعر وصحفي ثم درس في معهد غوركي للآداب ودافع عن اطروحته في معهد البلدان الاسيوية والافريقية وكانت بعنوان "وسائل التعبير الفني عن الشعر العربي الجديد: النصف الثاني من القرن العشرين". كما أصدر العديد من الدواوين الشعرية والكتب البحثية الهامة.